تسمى جوابا وجزا ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية
واما الثانية فالاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز ان تكون
اسمية نحو ان جا زيد اكرمته وان جا زيد فله الفضل
وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين
اي اذا كان الشرط والجزا جملتين فعليتين فيكونان
على اربعة انحا الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان
قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى
ان احسنتم احسنتم لانفسكم الثاني ان يكونا مضارعين نحو
ان يقم زيد يقم عمرو ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون الاول
ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو ومنه قوله
تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها الرابع ان يكون الاول مضارعا والثاني
ماضيا وهو قليل ومنه قوله من يكد لي بسيي كنت منه
كالشجى بين حلقه والوريد وقوله صلى الله عليه
وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذ نبه
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن
اي اذا كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا جاز جزم الجزا
ورفعه وكلاهما حسن فتقول ان جا زيد يقم عمرو ويقو م
عمرو ومنه قوله وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غايب
مالي ولا حرم وان كان الشرط مضارعا والجزا مضارعا
وجب الجزم ورفع الجزا ضعيف كقوله يا اقرع بن حابس
يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع

واقرن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل
اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب اقترانه
بالفا وذلك كالجملة الاسمية نحو ان جا زيد فهو محسن
وكفعل الامر نحو ان جا زيد فاضربه وكالفعلية المنفية
بما نحو ان جا زيد فما اضربه او لن نحو ان جا زيد فلن
اضربه فان كان الجواب يصلح ان يكون شرطا كالمضارع
الذي ليس منفيا بما ولا بلن ولا مقرونا بحرف التنفيس
ولا بقد وكالماضي المتصرف الذي هو غير مقرون بقد
لم يجب اقترانه بالفا نحو ان جا زيد يجي عمرو وقام عمرو
وتخلف الفا اذا المفاجاة كان تجد اذا لنا مكافاة
اي اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفا
ويجوز اقامة اذا الفجائية مقام الفا ومنه قوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ولم
يقيد المص الجملة بكونها اسمية استغنا بفهم ذلك
من التمثيل وهو ان تجد اذا لنا مكافاة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن
اذا وقع بعد جزا الشرط فعل مضارع مقرون بالفا
او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب
وقد قرا بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا بجزم يغفر
ورفعه ونصبه وكذلك روي بالثلاثة قوله
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام
ونا خذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)